قال مجاهد والأنفال الغنائم .

قال أبو جعفر والأنفال في اللغة ما يتطوع به الإمام مما لا يجب عليه نحو قوله من جاء بأسير فله كذا ومنه النافلة من الصلوات ثم قيل للغنيمة نفل لأنه يروى أن الغنائم لم تحل لأحد إلا لأمة محمد فكأنهم أعطوها نافلة .

وقوله جل وعز فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم آية 1 .

الذات الحقيقة والبين الوصل ومنه لقد تقطع بينكم .

وقوله جل وعز إنما المؤمنون الذين إذا ذكر ا وجلت قلوبهم آية 2 .

قال ابن أبي نجيح أي فرقت وأنشد أهل اللغة ... لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... على أينا تغدو المنية أول